موضوع تعبير عن المعلم قصير جدا

المقدمة

إنّ النّجاح ليس حكاية يتام سردها في خطوة واحدة ولا يُمكن تحقيقها بمسافة قصيرة، بل هي عبارة عن مسلسل لا بدّ له من عرّاب، ولا بدّ له من بطل حقيقي يقف خلف السِتار أو أمامه، وفي حكايتنا لهذا اليوم لا بدّ لنا من تسليط الضّوء على البطل الحقيقي لنجاح المُجتمعات، وعلى عرّاب المجد في جميع المراحل والحُقب التاريخيّة وهو المعلّم الذي تتراقص الكلمات حُبًا به، وتتزيّن الفُصول كلّما لاح ذكره في حكاية، فالمعلّم ليس شخص عابر ولا رقم سهل في مسار الأمم، لأنّه المصنع الذي ترتوي به العُقول والمكان الذي تُسافر به الأحلام نحو إمكانية التّحقيق من عدمها، فالمعلم قادر على بناء المجد وقادر على تحقيق العدالة والتنمية عندما يقوم بعمله على أحسن وجه، وذلك بإعداد الأجيال التي تستطيع أنتحمل أمانة الأخلاق في عملها، وفي اليوم العالمي للمعلّم نجدد العهد على الوفاء وعلى التّقدير لتلك الشخصية الوطنية والإنسانية التي تختصر المعرفة بين طيّات التّفاصيل والملامح فكونوا معنا للتعبير عن الشّكر.

العرض

ربّما لا تكفي الكلمات ولا تفي اللغات حقّ المعلّم من الشّكر مهما أطلنا في الشّرح والسّرد، فالمعلم هو الصّفحة العظيمة في تاريخ أيّة حضارة وهو النّقطة الاولى والخُطوة الأولى التي تبدأ عندها ملامح التغيير، ولم تكن مُصادفة أن اختار الله لأنبيائه ورُسله وظيفة المعلّم دونًا عن غيرها من الوظائف، فكانوا المعلّمين في النّاس، ليخرجوهم من ظلمات الجهل والفوضى إلى مساحات واسعة من الحضارة والتطوّر، وقد خصّصت الأمم المتحدّة متمثّلة في اليونسكو يومًا للاحتفاء بالمعلم ودوره الإيجابي في المُجتمع لتقدير تلك الجُهود والعمل على تذليل العقبات التي تمنع تطوير تلك الوظيفة في المجتمعات التي تُعاني من ويلات الحرب والفقر وغيرها، وهو اليوم الذي يوافق تاريخ الخامس من شهر اكتوبر في كلّ عام، حيث تمّ اعتماد مسوّدة للإحاطة بدور المعلم والتّعريف بأبرز الحقوق والواجبات، فالمعلم قادر على العطاء وقادر على البذل والتضحية دون مقابل وهو الشخص الذي أفنى سنوات العُمر في سبيل إعداد أجيال شابة وقادرة على إدارة دفة الحضارة والتطوير في البلاد، وهو البوصلة التي يصل النّاس بها إلى المكان الآمن الذي يضمن لهم السّلامة والرُقي.

زملائي الأعزّاء، كما أسلفنا إنّ جميع حُروف اللغات وقصائد الشّعر والنثر تقف بخجل أمام شخص المعلم ودوره البارز في تعزيز مسارات الحُب بين النّاس، فهو الشخصية القديرة التي يقتدي الناس بها في الشّارع وفي المنزل، وهو الحضن الآمن الذي يتعرّف الطّلاب من خلاله على شكل الحياة الاجتماعية بعيدا عن أجواء الأسرة، فالمعلم يستحق الاهتمام من الجِهات المعنية ويستحقّ ان يتم تسليط الضّوء على مشاكله وهمومه لأنّه صاحب الدّور الأبرز في عملية البناء، على أن تتمك معاملته باحترام كامل من قبل الطّلاب وأولياء، وهو شريك حقيقي في عملية التعليم فيجب أن يتم مُشاركة تلك العملية مع الاهل والعائلة، وعدم التدخّل بأية رؤى شخصية للمعلّم في عملية التّعليم، بل يجب أن يتم تقديم الدّعم الكامل لتسهيل عملية الإنتاج والخُروج بشكل التعليم إلى أحسن أحواله فهو الاحرص على إعداد الأجيال بما يتوافق مع متطلّبات المرحلة وحاجة المُجتمع.

الخاتمة

وفي الخِتام لا بدّ لنا من الوقوف شكرًا لكل معلم في كلّ مكان وفي كلذ زمان، وأن نعترف بحقوق المعلّمين الذين علّمونا شكل الحرف، ومعنى الكلمات والمشاعر، فهم البُناة الحقيقيون لأرواحنا الداخليّة، وهم أصحاب الدّور الأساسي في تعزيز مسارات الأحلام التي كنّا نظنها وهمًا في يوم من الأيام، فزادنا الله بهم رغبةً وإصرارا على تحقيق ما عجزنا عن تحقيقه دونهم، فيجب أن تكون علاقة الطّالب والمعلم مبنية على الاحترام والتّقدير، وأن تكون محفوفة بالحُب كي تصل المعلومة بشكلها ومضمونها بشكل أسرع وأفضل، فالاحترام والحُب هم العجلات الأساسية التي تنطلق بمسارات العلم إلى أحسن أحواله، وفي اليوم العالمي للمعلم نؤكد على تلك النقطة، ونُبارك لجميع المعلمين دورهم الكبير|، ونعترف لهم بكامل الفضل والامتنان فيما نحن فيه من العلم والتطوير والحضارة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.